

وفي بيان أكدت المقاومة الإسلامية في لبنان: دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ١٢:٠٠ من بعد ظهر السبت ٢٣-١٢-٢٠٢٣ انتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع بركة ريشا بالأسلحة المناسبة.

في المقابل شن الطيران الحربي الصهيوني في الساعات الأولى من صباح السبت سلسلة غارات على عدة مناطق في جنوب لبنان.

وذكرت وسائل إعلام في جنوب لبنان أن الجيش الصهيوني استهدف منطقة الخردلي في قضاء النبطية بالقرب من مراكز الجيش وقوات الطوارئ الدولية في عمق الجنوب اللبناني.

وأضافت أنه شن غارة بصاروخين استهدفاً أحد المنازل الخالية في بلدة كفرحلا في القطاع الشرقي.

من جهتها، أفادت وكالة الأنباء اللبنانية السبت، بأن "إسرائيل" نفذت ٣ غارات على نهر الخردلي جنوب الليطاني بالقرب من مركز اليونيفيل، مشيرة إلى أن الجيش يقطع الطريق حفاظاً على سلامة المواطنين.

والجمعة، عرض حزب الله مشاهد من استهدافه مزارع مستوطنة دوفيف الصهيونية على الحدود اللبنانية الجنوبية.

هجوم بطائرة مسيّرة في المحيط الهندي

في غضون ذلك تعرّضت سفينة تجارية لهجوم بطائرة مسيّرة في المحيط الهندي، السبت، ألحق بها أضراراً مادية، من دون أن يتسبب بسقوط قتلى، وفق ما أفادت وكالتان بحريتان. وأكدت وكالة عمليات التجارة الحربية البريطانية، في بيان، أنّ الهجوم أدّى إلى اندلاع حريق على متن السفينة، موضحة أن "الاستهداف تمّ على بعد ٢٠٠ ميل من فيرقال الهندية"، من دون الإفصاح عن تبعية السفينة المستهدفة.

لكن شركة "أميري" البريطانية للأمن البحري، أشارت إلى أنّ السفينة ترفع علم ليبيريا لكنها "مرتبطّة بـ" إسرائيل".

في السياق أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال عبد العزيز بن حبتور، السبت، أن أمريكا إما أن تُفشل القرارات في مجلس الأمن أو تفقد قيمتها الأساسية كما حصل الجمعة، وذلك تعليقا على استخدام الولايات المتحدة، الجمعة، (الفيتو) لإفشال تعديل روسي على مشروع قرار في مجلس الأمن يطالب بوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

وقال بن حبتور: إن هناك حاجة لإدارة عالمية جديدة نتجاوز مخرجات الحرب العالمية الثانية.

إلى ذلك أشار بن حبتور إلى أن الأمريكان تجاوزوا النقاشات حول عدالة الموقف الليبي من غزة إلى مناقشة كلفته، مضيفاً نفضل المواجهة المباشرة معهم بدلا من العملاء. وحيا موقف الحكومة الماليزية التي منعت رسو الصهيونية في موانئها، لافتا إلى أنها تحطّت بذلك بموقفها دولاً عربية تشارك الكيان الإسرائيلي في العدوان على غزة.

المقاومة الإسلامية بالعراق: استهداف حقل غاز إسرائيلي

من جانبه أعلن المتحدث العسكري الصهيوني تدمير مسيّرة كانت تستهدف "إسرائيل" عبر البحر قبل أيام، فيما قالت المقاومة الإسلامية بالعراق إنها استهدفت منصة حقل غاز إسرائيلي في البحر المتوسط.

وأوضح مصدر في المقاومة الإسلامية بالعراق أن الهدف الحيوي الذي استُهدف في البحر المتوسط هو منصة حقل كاريف للغاز، مؤكداً أن الهجوم أصاب الهدف بصورة مباشرة. وأوضح المقاومة في بيان أصدرته مساء الجمعة أنها مستمرة في قصف معاقل ما وصفته بالعدوراء على المجازر التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في غزة بحق المدنيين الفلسطينيين.



معيدة تصنيع صاروخين إسرائيليين لم ينفجرا «القسام»، تدمره دبابت للعدو.. وتفجّر نفقا في قواته

وفي السياق، قالت المديرية الإقليمية لمنظمة "أوكسفام" للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سالي أبي خليل، إنّ إصدار مجلس الأمن الدولي قراراً بقتل المساعدات بدلاً من الدعوة إلى وقف إطلاق النار في غزة، هو "امر غير مفهوم وقاسي تماماً".

فصائل فلسطينية: قرار مجلس الأمن بشأن المساعدات لغزة لا يرقى إلى مستوى جرائم الاحتلال

وقالت توما: "لقد وصلنا إلى النقطة التي يقال فيها إن ربع السكان يتضورون جوعاً. والى الاحتلال الصهيوني زوجة الأسير أحمد المغربي، وصادرت مركبتها خلال اقتحام مخيم الدهيشة في بيت لحم. وداهمت قوات العدو مدينة ومخيم جنين، وانتشرت في محيط المستشفى الحكومي، تزامناً مع نشر قنصتها على عدد الأنيّة في المدينة. وأكد شهود عيان أن عدداً كبيراً من الكيانات العسكرية الإسرائيلية، تراقبها جرافة D9، اقتحمت المدينة والعظيم، من حاجز الجملة العسكري قبل اندلاع مواجهات.

حزب الله يرفّ شهيدين جديدين على طريق القدس

من جانب آخر زوّدت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، السبت، المجاهد الجريح حسن عبد النبي طليس "صالح" من بلدة برتيال في البقاع، الذي ارتقى شهيداً على طريق القدس. كما رقت المجاهد علي حسين حرب "جعفر" من بلدة بارون جنوبي لبنان، شهيداً على طريق القدس.

والجمعة، رقت المقاومة الإسلامية، عبد العزيز علي مسلماني، "أبو محمد كربلا" من بلدة الشعبيّة جنوبي لبنان، شهيداً على طريق القدس. كما ارتقى حسين علي عز الدين "أبو شهيداً على طريق القدس.

المقاومة الإسلامية في لبنان تستهدف انتشاراً لجنود العدو في محيط موقع بركة ريشا

وفي الضفة المحتلة أكدت سرايا القدس أنّ مقاومتها في كتيبة طولكرم نفذوا عملية إطلاق نار على قوة مشاة صهيونية عند بوابة الكرك في دير الغصون، شمالي محافظة طولكرم في الضفة الغربية، وإصابته بشكل مباشر. كما شدّت السرايا في بيان على جاهزية مقاومي الكتيبة للتصدي لأي عدوان صهيوني يستهدف مدينة طولكرم ومخيماتها وضواحيها في كل وقت وتحت أي ظرف.

المقاومة الإسلامية في العراق تستهدف منصة حقل كاريف الإسرائيلية للغاز في البحر المتوسط

عسكرية اقتحمت المدينة ومخيمين،

وبسّط طائرات الاحتلال سلسلة غارات عنيفة على منطقتي المغرقة والزهراء، كما استهدفت شقة سكنية في مخيم في الصيرت ووسط غزة. ويأتي ذلك فيما لم تعد هناك مستشفيات عاملة في شمال قطاع غزة، فيما تعمل ٩ مستشفيات فقط من أصل ٣٦ في جنوب القطاع، بحسب منظمة الصحة العالمية.

مساعدات بدلاً من وقف العدوان على غزة

من جانب آخر علّقت حركة الجهاد الإسلامي، في بيان، السبت، على القرار الذي صدر عن مجلس الأمن الدولي بشأن المساعدات بدلاً من الدعوة إلى وقف العدوان على غزة، مؤكدة أنه لا يرقى إلى مستوى الجرائم التي يرتكبها الاحتلال، ويسجّل "فشلاً مدوياً" له، لوضع حدّ لحرب الإبادة الأمريكية بآياد صهيونية.

ورأى البيان أنّ القرار البائس لمجلس الأمن "يمنح الكيان الإسرائيلي فرصة للتحكّم باحتياجات غزة، ضارياً بعرض الحافظ القوانين والأعراف الدولية". وحذّر بيان "الجهاد الإسلامي" العالم من "ارتكاب الاحتلال مجازر دموية، وإعدامات ميدانية في قطاع غزة انتقاماً للهزيمة النكراء التي ذاقها جيشه". كما دان "الصمت العالمي والعربي الرسمي إزاء الاعتقالات، وحملات القتل والتصفيّة التي ينفذها الكيان الإسرائيلي في الضفة المحتلة".

وفي الوقت نفسه، حتّى البيان "شجاعة الشعب اليمني وقيادته على مواقفهم الجريئة والثابتة في نصرّة فلسطين وشعبها".

بدورها عبّت حركة المجاهدين الفلسطينية في بيان، السبت، على قرار مجلس الأمن، معربة عن اعتقادها بأنّ فشل مجلس الأمن هو "تعبير عن عجز المنظومة الدولية وارتهاؤها للإرادة الأميركية واللوبي الصهيوني في العالم".

وقالت "حركة المجاهدين" في البيان، إنّ "الإدارة الأميركية تصرّ على توفير غطاء سياسي ودولي لجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الصهاينة، من خلال المماطلة، والإعاقة ومن ثم إفرار القرار من مضمونه". وكان مجلس الأمن الدولي، قد تبى، الجمعة، القرار ٢٧٢٠، المتعلق بإدخال المساعدات لقطاع غزة من دون إصدار قرار لإيقاف العدوان على غزة، وذلك بعد أكثر من شهرين من العدوان الصهيوني، الذي أسفر عن استشهاد أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني، وجرح ما يزيد على ٥٣ ألفاً.

تجاه "حوليت" و "كوسوفيم"، وتمكنت من قنص جندي صهيوني بمحور محطة بهلول في الشيخ رضوان وأصابته إصابة مباشرة. وينقذ مجاهدو كتائب القسام منذ ليل الجمعة وحتى فجر السبت عدّة استهدافات، ضد تجمعات جنود الاحتلال ومقار قيادته، أبرزها استهداف ناقلة جند إسرائيلية بقذيفة "الياسين ١٠٥" في منطقة المحطة في مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة. كما أوقعوا قوة صهيونية راجلة في كمين، جرى استهدافها بعبوة مضادة للأفراد، لافتةً إلى أنه جرى الاشتباك مع من تبقى من أفراد القوة.

وتشرت كتائب القسام، فجر السبت، مشاهد أظهرت التحام مجاهديها بقوات إسرائيلية متحصنة في منازل واقعة في قرية المُغرقة، شمالي المحافظة الوسطى في قطاع غزة.

إفشال محاولة تقدم للعدو

وفي السياق، أفادت وسائل إعلام في غزة، السبت، باشتباكات عنيفة تدور بين المقاومة الفلسطينية، وقوات الاحتلال الصهيوني، جنوبي دير البلح في غزة. وأشارت إلى أنّ قوات الاحتلال الصهيوني تحاول التقدّم إلى منطقة جباليا البلد من الغرب والشرق، وتقوم بتعطيل جميع خطوط الاتصال في المنطقة بالقطاع. وكانت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية كشفت عن أساليب خداع مميّنة تعتمدها المقاومة الفلسطينية لتوقع قوات الاحتلال الصهيوني المتوغلة في قطاع غزة في كائنها.

ونقلت الصحيفة نفسها عن جنود صهاينة اعترافهم بالوقوع في "فخ مميت" بالقرب من مخيم جباليا شمالي قطاع غزة. بموازاة ذلك أفادت مصادر إخبارية في غزة، السبت، بأنّ الاحتلال الصهيوني يشنّ غارات على المنطقة الشمالية الشرقية لخان يونس جنوبي قطاع غزة. وأشارت إلى أنّ الطيران الحربي وغير على منطقة بني سهيلا شرق محافظة خان يونس، لافتةً إلى استهداف مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية لمدينة رفح جنوبي القطاع. أما شمالي القطاع، فقصفت مدفعية الاحتلال الصهيوني مخيم جباليا، كما شدّت طائرات الاحتلال غارات على حي الشيخ رضوان.

في اليوم ٧٨ من العدوان على غزة، وأصل الاحتلال قصف مناطق متفرقة، وفيما يستعد العدو الصهيوني لبدء "المرحلة الثالثة" من الحرب أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن مجاهديها دمروا ٥ دبابات إسرائيلية في جباليا شمال قطاع غزة باستخدام صاروخين إسرائيلييين لم ينفجرا.

ميدانيا، اندلعت مواجهات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، ومدينة ومخيم جنين بالضفة الغربية. وفي حين أقرّ الاحتلال بإصابة ٣ آلاف جندي بإعاقات دائمة، وافق مجلس الأمن الدولي على قرار بتوسيع المساعدات المقدمة للقطاع. وقد أفادت وزارة الصحة في القطاع بارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٢٠ ألفاً و٥٧ شهيداً، و٥٣ ألفاً و٣٢٠ مصاباً منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

في التفصيل، أعلنت كتائب "القسام" السبت عن تدمير ٥ دبابات للعدو الصهيوني وقتل وإصابة جميع أفرادها في منطقة جباليا البلد.

وأوضحت القسام في بيان أصدرته السبت أن الصاروخين كان كل منهما يزن طناً وأطلقهما الاحتلال باتجاه بيوت المواطنين الأمنيين في غزة لكنهما لم ينفجرا، وقام مقاتلوهما بزرع الصاروخين في طريق تقدم البات الاحتلال بمنطقة جباليا البلد، وفور وصول الكيانات تم تفجيرهما.

وأكدت أن العملية أسفرت عن تدمير ٥ دبابات وقتل وإصابة جميع أفرادها. وحسب وكالات الأنباء، فقد استهدف الجيش الصهيوني بآلاف الصواريخ جميع أنحاء قطاع غزة منذ بداية حربه في ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، لكن بعضها لم ينفجر بسبب خلل فني في معظم الأحيان، وفق مصادر أمنية فلسطينية.

وتصنيف الوكالات أنه عادة ما تستخدم المتفجرات الفلسطينية المواد المتفجرة في هذه الصواريخ لتصنيع عبوات ناسفة ورؤوس صواريخ متفجرة، خاصة أنها تحوي كميات كبيرة من المتفجرات تفوق طناً في الصاروخ الواحد في كثير من الأحيان.

واشتبك مجاهدو القسام مع قوات العدو المتوغلة بمنطقة جباليا البلد شمال قطاع غزة، وتمكنوا من إيقاع عدداً كبيراً من الجنود الصهاينة بين قتيل وجريح في منطقة جباليا البلد.

وفي بلاغ أعلنت كتائب "القسام"، إن مجاهديها في منطقة جحر الديك "تمكنوا من تفجير عين نفق متفخخة في قوة صهيونية خاصة واستهداف قوات النجدة التابعة لها بقذائف الهاون من العيار الثقيل وأوقعوهم جميعاً بين قتيل وجريح".

وتمكن أحد مجاهدي القسام من الإجهاز على ٤ جنود صهاينة من نقطة صفر في حي القصاب بمخيم جباليا شمال قطاع غزة. "واشنطن بوست"

من جهتها، بثت سرايا القدس تسجيلاً لعملية قنص نفذها عناصرها ضد مجموعة من جنود كيان العدو في حي الشجاعية، شرق غزة.

كما قالت كتائب القسام إنّ مجاهديها يستخدمون خلال الاشتباكات "عبوات العمل الفدائي" وقذائف "الياسين ١٠٥"، المضادة للدروع وقذائف "TBG"، مشيرةً إلى أنّ الاشتباكات مستمرة وأوقعت خلالها قتيل وجريح.

بدورها، قالت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، "رصدنا توغلاً محدوداً للكّيانات الاحتلال على الحافة شرقي رفح، وقصفناها بوابل من قذائف الهاون من العيار الثقيل وحققتنا إصابات مؤكدة". كما أعلنت استهداف دبابة ميركافا بقذيفة "تاندوم" بمحيط دوار أبو شرخ في محور التوغل شمال قطاع غزة.

وفي السياق قالت كتائب المقاومة الوطنية (قوات الشهيد عمر القاسم)، إنّ قواتها أطلقت رشقة صاروخية